



1943/01/02

١٩٤٣

بتعويض الشركة . ويقترح ويلكوكس أن تدفع الخارجية مباشرة للهيئة التجارية في المستقبل . وحول موضوع القروض البريطانية للملك عبدالعزيز خلال عام ١٩٤٣م ، يقترح ويلكوكس أن تحدد بريطانيا رقما يمثل متطلباته من الجنيئات الاسترلينية بعد استثناء المواد التي ستقوم بتوريدها الهيئة التجارية ، وأن يعد مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre برنامجا لتوريد المواد الغذائية الأساسية ، وأن تقوم الخارجية بالتسديد مباشرة إلى الهيئة التجارية . ويشير ويلكوكس إلى أن العاهل السعودي مهتم في الوقت الراهن بكمية الريالات التي يمكنه تحصيلها من بيع هذه الواردات محليا . ويوضح أن نورمان يونج Norman Young وتيرنر Turner يدرسان إمكانية إقامة مجلس نقدي في المملكة العربية السعودية على النمط الفلسطيني يصدر عملات مقابل غطاء من الجنيئات الاسترلينية لكن ليس من الممكن التغلب على الاعتراضات على هذا الاقتراح . ويشير ويلكوكس إلى أن كاشيا Caccia أوضح في رسالته إلى يونج أن الخارجية البريطانية لا تتوقع أن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بالمشاركة في الدعم الذي تقدمه بريطانيا للعاهل السعودي وأن على الخزينة البريطانية دفع تكلفة أي ريالات يتم

1943/01/02

FO 371/35141 (4)

رسالة موقعة من ويلكوكس C. H. M. Wilcox ، وزارة الخزانة البريطانية ، إلى آيرز H. M. Eyres ، وزارة الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م . يشير ويلكوكس إلى اجتماع حضره فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة في غرفة تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter بالخارجية البريطانية وعدم توفر الوقت الكافي ليناقدش المجتمعون الأمور الاقتصادية للمملكة العربية السعودية . ويرى ويلكوكس أن من غير المناسب تحديد أي رقم للقروض البريطاني للملك عبدالعزيز آل سعود خلال عام ١٩٤٣م حيث إن وزارة الخزانة لا يمكنها الجزم حول ما إذا كانت ستتمكن من تغطية الفجوة بين مستحقات الشركات والقروض الذي طلبه ستونهيور-بيرد الذي تبلغ قيمته أربعة ملايين جنيه استرليني .

ويذكر ويلكوكس صعوبة أخرى وهي أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. تدفع قيمة المواد التي تقدمها الهيئة التجارية في المملكة المتحدة The United Kingdom Commercial Corporation وتقوم الخارجية البريطانية



1943/01/05

العربية السعودية التي يتم ترتيبها عن طريق مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre. ويوضح آيرز أن القروض بالجنهيات الاسترلينية المقدمة للحكومة السعودية يتم دفعها لحساب تلك الحكومة لدى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن ويجري الدفع من هذا الحساب بناء على تعليمات من الحكومة السعودية، وتفضل وزارة الخارجية البريطانية مواصلة العمل بهذا النظام. ويعبر آيرز عن أمل الوزارة في موافقة وزارة الخزانة البريطانية على تقديم قسط شهري للمملكة العربية السعودية قيمته ٢٣٠ ألف جنيه استرليني طبقا لحسابات فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة الذي يرى أن هناك حاجة لمبلغ ١٥٠ ألف جنيه استرليني لتسديد ثمن الإمدادات التي ستقوم شركة جيلاتلي وهانكي ببيعها بالريالات، بالإضافة إلى مبلغ ٨٠ ألف جنيه استرليني أخرى لتسديد ثمن المواد الغذائية التي قدمتها الهيئة التجارية في المملكة المتحدة The United Kingdom Commercial Corporation مباشرة إلى الملك عبدالعزيز والتي يستخدمها ويقدم منها هدايا للقبائل والمسؤولين في الدولة.

وفيما يتعلق بإمدادات النقد، ترى الخارجية البريطانية أن مشروع تشكيل

سكها في الولايات المتحدة. ويبين ويلكوكس أن الدعم البريطاني الذي يوصي ستونهيور-بيرد بتقديمه للملك عبدالعزيز في عام ١٩٤٣ م يزيد بمقدار مليون جنيه استرليني عن عام ١٩٤٢ م.

1943/01/02
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخبرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢ م، مؤرخ في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م.

يقول التقرير إن وكيل شركة جراي ماكينزي Messrs. Gray Mackenzie في الكويت تلقت تعليمات بشأن تنفيذ الخطة التموينية السعودية لكنه لم يتلق أموالا من أجل تنفيذها. أما الوكيل التجاري السعودي في الكويت فقد تلقت أموالا ولكن لم تصله أي تعليمات.

*PDPG 15: 357-59

1943/01/05
FO 371/35141 (3)

رسالة موقعة من آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية إلى ويلكوكس C. H. M. Wilcox، وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م. يوضح آيرز أن هناك بعض الالتباس على ما يبدو فيما يتعلق بإمدادات المملكة



1943/01/08

العربي ووجه له . وتشير المسودة إلى الصداقة
الوطيدة بين الحكومة البريطانية والمملكة
العربية السعودية وجذورها التاريخية،
وتضيف أن بريطانيا ممتنة للعاهل السعودي
لمواقفه الحكيمة أثناء الحرب العالمية الثانية .

*RFA 2.7: 155

1943/01/13
FO 371/35141 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas
Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في
١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م .

يشير ويكلي إلى برقية وزارة الخارجية
البريطانية رقم ١١ ويقول إنه أوضح لوزارة
المالية السعودية أن إصدار عملة ورقية هو
الحل الوحيد الممكن لمشكلة العملة في المملكة
العربية السعودية وإن ممثل الوزارة يعتقد أن
الملك عبدالعزيز آل سعود سيوافق على ذلك .

ويشير ويكلي إلى أن الريالات التي تمثل
جزءاً من القرض لن تكفي سوى لاحتياجات
شهر يناير ويوصي بإرسال مائة ألف جنيه
ذهبي إلى جدة في شهر فبراير (شباط) إذا
ما تعذر إرسال شحنة من الريالات لتغطية
احتياجات ذلك الشهر . ويرسل ويكلي نسخاً
من برقيته إلى وزير الدولة البريطاني في
القاهرة وإلى رجمان Rugman في الخرطوم،
كما تبين حاشية على البرقية أن آرسترونج
E. A. Armstrong زود بنسخ منها .

مجلس لإدارة العملة في المملكة العربية
السعودية والجنيهات الذهبية التي ستأتي عن
طريق برنامج الإعارة والتأجير هما مشروعان
طويلا الأمد، وحيث إن واردات الريالات
من الهند ستنتهي في القريب لذا يتوجب
على الحكومة البريطانية أن تكون مستعدة
مع نهاية شهر فبراير (شباط) من العام نفسه
لتقديم دفعة مالية قيمتها مائة ألف جنيه ذهبي
للسعودية مثلما فعلت في العام السابق .
ويشير آيرز إلى أن تقديم الجنيهات الذهبية
أرخص كثيراً من سك ريالات جديدة .
ويذكر آيرز أنه سيرسل نسخة من رسالته
إلى كل من باكستر Baxter ونايند Nind في
وزارة الهند وإيفانز Evans في وزارة النقل
الحربي وتيرنر Turner في بنك إنجلترا The
Bank of England .

1943/01/08
FO 371/31450 (1)

مسودة للرسالة التي سيذيعها إيرل أثلون
The Earl of Athlone في مناسبة ذكرى ارتقاء
الملك عبدالعزيز آل سعود عرش بلاده بتاريخ
٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م .

تشير المسودة إلى أن أثلون يبث رسالته
هذه من كندا، وهو يشيد بالإنجازات العظيمة
التي حققها الملك عبدالعزيز آل سعود لبلاده
التي شهدها أثلون بنفسه حين زار المملكة
قبل أربع سنوات . كما شاهد الكيفية التي
حاز الملك عبدالعزيز بها على احترام الشعب



1943/01/19

فيها، وينقل التقرير عن فسي فترزجالد Vesey Fitzgerald (من هيئة مكافحة الجراد) أنه شاهد أعدادا كبيرة من الجراد الصغير إلى الجنوب من الهفوف والعقير. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستسحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

*PDPG 15: 389-92

1943/01/19
FO 371/35141 (2)

رسالة موقعة من ويلكوكس C. H. M. Wilcox، وزارة الخزانة البريطانية في لندن، إلى آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م وتوجد عليها تعليقات هامشية بخط اليد.

يوضح ويلكوكس أنه استشار بلنت Blunt وأنه نتيجة لذلك ولإعادة النظر في رسالة آيرز إلى الخزانة البريطانية المؤرخة في ٥ يناير، قررت وزارة الخزانة الموافقة على اقتراح مواصلة تقديم القروض إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بالجنيه الاسترليني عن طريق شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن. ويشير ويلكوكس إلى أنه لا يوجد لدى الخزانة البريطانية تفصيلات مبلغ القرض الذي طلبه فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير

1943/01/13
FO 371/35141 (1)

برقية من الحاكم العام البريطاني في السودان إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في الخرطوم في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

ينقل الحاكم العام في برقيته رسالة من رجمان Rugman حول إصدار عملة سعودية ورقية وهو مشروع يحظى بدعم وزير المالية السعودية الذي يعتقد بإمكانية التغلب على المعارضة المحلية. ويشير رجمان إلى برقيتي وزارة الخارجية البريطانية رقم ١١ و١٢ إلى المفوضية البريطانية في جدة ويقول إنه يفكر في أن يتم إصدار عملة تدار من قبل مؤسسة نقد مشابهة لما يجري في فلسطين. وتشير البرقية إلى أن ذلك قد يكون حلا طويل الأمد لمشكلة العملة حيث إنه ستكون هناك حاجة إلى تقديم قروض حتى نهاية الحرب في المحيط الهادئ بسبب اعتماد الاقتصاد السعودي إلى حد كبير على الحجاج من جزر الهند الشرقية.

1943/01/01-15
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخبرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م. يقول التقرير أن صحيفة «البحرين» نشرت مقالا بقلم علي بن منصور المرهون القطيفي يدعو فيها أهل القطيف إلى إنشاء مدرسة



1943/01/20

1943/01/20
FO 371/35148 (2)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م.

يشير ويكلي إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٣ المؤرخة في ١٠ يناير أنه أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق يوسف ياسين أن نوري السعيد يعتزم إعلان الحرب على دول المحور وعبر الملك عن أنه لا يود التعليق على موقف نوري السعيد ولا على هدفه البعيد. وأشار العاهل السعودي إلى أنه ناقش قبل عام مع الوزير المفوض البريطاني في جدة موضوع الحرب وعبر في ذلك الحين عن اعتقاده أن موقف الحياد الخاص الذي تلتزم به الحكومة السعودية مفيد للغاية ويخدم مصلحتها ومصالحه الحلفاء. وذكر الملك أن مشورته ونفوذه في العالم العربي أكثر فعالية وهو محايد مما لو كان طرفا في الحرب، وأن نصيحته كانت دائما أن على كل عربي أن يساعد الحلفاء ويتعاون معهم. وكرر الملك التعبير عن كراهيته الشديدة للمحور وأهدافه الشريرة، وقناعته أنه إذا انتصرت قوى المحور فلن تسمح له بالبقاء في مركزه.

1943/01/21
FO 371/35141 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة

المفوض البريطاني في جدة للسعودية والذي يبدأ بمتطلبات الملك عبدالعزيز من العملة البالغة ٥٣ مليون ريال.

ويشير ويلكوكس إلى أن تفجر مصاعب العملة في الوقت الراهن يجعل من المشكوك فيه بالنسبة للخزانة البريطانية تدبير القرض المطلوب للسعودية والذي قدره كل من ستونهيور-بيرد ورجمان Rugman بأربعة ملايين جنيه استرليني، ولذا يرى ويلكوكس أنه كلما زادت كميات السلع التي يمكن توريدها إلى المملكة العربية السعودية لتباع بالريال كلما كان ذلك أفضل. وطبقا لذلك توافق الخزانة البريطانية على أن تقدم للعاهل السعودي خلال العام الميلادي ١٩٤٣ م مدفوعات شهرية قد تصل إلى ٢٣٠ ألف جنيه استرليني تدفع لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما على أن يكون هذا المبلغ خاضعا للمراجعة والحسم. ويوضح ويلكوكس أيضا إمكانية حسم مبلغ ٦٠ ألف جنيه استرليني من الرقم الأصلي طبقا لمشورة ستونهيور-بيرد في ضوء الزيادة المتوقعة في عدد الحجاج. ويذكر ويلكوكس أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من باكستر Baxter ونايند Nind في وزارة الهند وإيفانز Evans في وزارة النقل الحربي وجيديس Geddes في الهيئة التجارية للمملكة المتحدة United Kingdom Commercial Corporation وتيرنر Turner في بنك إنجلترا The Bank of England.



1943/01/21

الحرب على المحور واعتقاد ويكلي أن نوري يحاول كسب رضا الحلفاء على حساب الملك عبدالعزيز. وأوضح يوسف ياسين أنه سمع عبر هيئة الإذاعة البريطانية The British Broadcasting Corporation أن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت أنه أصبح بإمكان العراق بعد انضمامه إلى الحلفاء أن يتوقع مكاسب من برنامج الإعارة والتأجير الأمريكي كما سيتاح للعراق أن يتحدث باسم العرب في مؤتمر السلام.

واستعرض يوسف ياسين سجل الملك عبدالعزيز الحافل بالعلاقات الطيبة مع بريطانيا وذكر أن موقف الحياد الذي التزمت به المملكة العربية السعودية هو أجدى للحكومة البريطانية من إعلان نوري السعيد الحرب على المحور وأن نوري يستهدف من إعلانه هذا خلق المشكلات بين بريطانيا والملك السعودي. ويشرح ويكلي أنه أكد ليوسف ياسين مجددا ثقة الحكومة البريطانية بالملك وإعجابها به. ويقترح ويكلي أن يقوم وزير الخارجية البريطانية بإرسال رسالة شخصية إلى الملك عبدالعزيز بهذا المعنى.

1943/01/21
FO 371/35205 (2)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م.

إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م.

يشير ويكلي إلى برقيته رقم ٢٣ المؤرخة في ١٣ يناير ويفيد أنه تلقى اقتراحا من الملك عبدالعزيز آل سعود بإيفاد خبير مالي ليناقد مع الحكومة السعودية موضوع إنشاء مصرف وأوضح ويكلي أن رجمان Sir F. Rugman سبق أن بحث الموضوع بتفصيل مع وزير المالية السعودية وأن الملك يجب أن يتخذ أولا قرارا فيما يتعلق بإدخال العملات الورقية للمملكة. ويضيف ويكلي أن الملك وافق من حيث المبدأ على إصدار أوراق مالية سعودية غير أنه يتوقع الكثير من الصعاب في جعل المواطنين يقبلون بها وأن يوسف ياسين استفسر عن موعد وصول الخبير المالي وأيضا عن موعد إعلام الحكومة السعودية بتفصيلات القرض الذي ستلقاه عام ١٩٤٣ م.

1943/01/21
FO 371/35148 (1)

رسالة موقعة من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م.

يفيد ويكلي أنه أجرى العديد من المناقشات الشخصية مع يوسف ياسين تحدثا فيها عن شكوك الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بأهداف نوري السعيد في إعلانه



1943/01/25

كاترو General Catroux قال في إعلانه استقلال سورية إن حكومة فرنسا الحرة أخذت على عاتقها حماية المصالح السورية في كل الدول التي لا يوجد فيها ممثلين للمصالح السورية. وتأمل الخارجية البريطانية أن توافق الحكومة السعودية على التعامل مع ممثل حكومة فرنسا الحرة في كل ما يتعلق بالحجاج السوريين. وتعرب الخارجية البريطانية عن الرغبة في تعيين وزير مفوض سوري في جدة غير أن من الأفضل أن ينتظر مثل هذا التعيين إلى ما بعد إجراء الانتخابات القادمة. وتبين حاشية على البرقية أن فرنش Colonel French وأرمسترونج Armstrong زودا بنسخ منها.

1943/01/27
FO 371/35148 (2)

رسالة موقعة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هوليس Brigadier L. C. Hollis، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م.

يشير باكستر إلى مراسلات تمت في العام السابق كانت آخرها برقية وزارة الخارجية البريطانية الموجهة إلى الرياض والمؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢ م حول محاولة إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بإعلان الحرب على دول المحور، ويوضح باكستر أن إعلان العراق الحرب على المحور دفع الملك

ينقل ويكلي عن يوسف ياسين طلب الملك عبدالعزيز آل سعود رأي الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالصعوبة التي تجدها المملكة العربية السعودية في علاقاتها مع سورية. ويضيف أن يوسف ياسين ذكر أن الحكومة السعودية بناء على اتفاقيتها مع الحكومة الفرنسية تعاملت في الماضي مع المفوضية الفرنسية في جدة في كل ما يتعلق بسورية والسوريين، لكن الوزير المفوض الفرنسي لم يعد يصلح لهذا الغرض حيث إن الملك عبدالعزيز لا يرى أنه يمثل الحكومة السورية وإنما يمثل فقط ديغول De Gaulle والجمعية الوطنية الفرنسية. وأوضح يوسف ياسين أن العديد من الحجاج السوريين لقوا نحبهم في المملكة العربية السعودية وأن الحكومة السعودية لا تدري لمن تسلم متعلقاتهم. واقترح يوسف ياسين أن يبحث الوزير المفوض البريطاني في بيروت موضوع سورية وتبادلها التمثيل الدبلوماسي مع المملكة العربية السعودية. وتبين حاشية على البرقية أن أرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/01/25
FO 371/35205 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م.
تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ٢٣ (المؤرخة في ٢١ يناير) وتوضح أن



1943/01/27

هذا الموضوع نفسه الذي تناوله كفرلي- برايس Coverley-Price في رسالته المؤرخة في ١٤ يناير، ويقول إنه في جوابه أوضح أن السعوديين حساسون جدا بشأن حدودهم مع إمارة شرقي الأردن واقترح التزام الحذر. وتعتبر البرقية عن الأمل في أن يقصر المهندسون أنشطتهم على الأراضي الأردنية غير المتنازع عليها إلى أن يتم شرح المسألة للملك عبدالعزيز.

*ABD 7.2.20: 863

1943/01/27
FO 371/35155 (3)

التقرير السنوي الذي يلخص الأحداث في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٤٢م، وهو مرفق برسالة من توماس ويكلي في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود استمر في السيطرة الكاملة على مملكته وكان في حال صحية وذهنية جيدة ويتميز بعطفه وميوله الإنسانية، كما استمر في علاقات جيدة مع البريطانيين، لكنه رفض اقتراحا بريطانيا بإعلان الحرب على دول المحور على أساس أن ذلك يضر بمصالح المملكة. ويقول التقرير إن الأيام أثبتت صحة موقف الملك، فنفوذه في البلاد العربية لا يزال كبيرا.

عبدالعزیز للاستفسار عن ردود الفعل تجاه موقف الحياد الذي يتبناه.

ويضيف باكستر أن الخارجية البريطانية ترى أنه سيكون من الخطأ حث الملك عبدالعزيز على إعلان الحرب حيث إنه لن يرغب في الوقت الراهن في القيام بأي عمل يظهره مقتديا بنوري السعيد. ويبين باكستر أن موضوع محاولة الحصول على تسهيلات في المملكة العربية السعودية أصبح أقل أهمية مما كان عليه في العام السابق وذلك في ضوء تطور الأحداث، كما يبين استعداد الملك عبدالعزيز لمنح الحكومة البريطانية مثل هذه التسهيلات.

1943/01/27
FO 371/35149 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الوزير البريطاني بالقاهرة، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

توضح البرقية أن ويكلي علم من يوسف ياسين أن الملك عبدالعزيز آل سعود تلقى تقريرا من عبدالعزيز السديري أمير القريات يقول فيه إن مجموعة من المهندسين وصلت إلى شرقي الأردن وتوجه بعضهم إلى الحدود السعودية عند الحازم حيث أقاموا علامات خرسانية على الأراضي المرتفعة، وأنهم أقاموا واحدة من هذه العلامات داخل الأراضي السعودية. ويفترض ويكلي أن



1943/01/29

البريطاني بالنيابة في مصر لعدة، ومغادرة
الوزير المفوض البريطاني جدة إثر قرار نقله
المؤقت إلى المغرب، وتقديم ألكسندر كيرك
Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي
أوراق اعتماده.

*FOARA 3: 203-05 *RFA 2.07: 131-32 *RSA

7.01: 19-21

#FO 371/23271

1943/01/29

FO 371/35149 (2)

برقية من الوزير البريطاني في القاهرة
إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في
٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م.

تشير البرقية إلى بركة المفوضية البريطانية
في جدة رقم ١٩ (المؤرخة في ٢٧ يناير)
وتوضح أن فريق مسح أراد الحصول على
إذن بالدخول إلى عدد من النقاط داخل
المملكة العربية السعودية وذلك لتضمين كل
التضاريس الجغرافية اللازمة للخريطة التي
يقوم بإعدادها. وهذا الفريق لن يكون مسلحا
بل مصحوبا بمُرشدين من المملكة العربية
السعودية إذا لزم الأمر. كما تورد البرقية أن
القائم بالأعمال البريطاني في جدة بين ردا
على طلب تكليفه بالحصول على إذن من
الحكومة السعودية لدخول الفريق المذكور أن
موضوع الحدود حساس جدا بالنسبة للحكومة
السعودية، واقترح أن تقوم الحكومة البريطانية
بمخاطبة الحكومة السعودية وأن تصف هذا

ويقول التقرير إن تأمين المواد الغذائية
للسعودية تم خلال العام بجهود مستمرة من
حكومة الهند البريطانية ومركز تموينات الشرق
الأوسط Middle East Supply Centre وتعاون
السلطات البريطانية في الخليج العربي. وقد
أُوفد جريفن Lieut.-Col. A. G. Griffin إلى
جدة ممثلا للمركز المذكور بصورة دائمة، كما
أُرسل خبير بريطاني في شؤون النقل لمساعدة
السعودية في تنظيم خطوط المواصلات فيها.
ويذكر التقرير أمورا أخرى تتضمن
إغلاق المفوضية الإيطالية في جدة وافتتاح
مفوضية أمريكية فيها، واستمرار وجود
السجناء الإيطاليين والألمان في السعودية،
ومحاولة تركيا التوسط لمبادلتهم مع بحارة
بريطانيين تحت الأسر الإيطالي، واعتراف
السعودية باستقلال سورية في نهاية عام
١٩٤١م، واحتجاز العراقيين لحقيبة دبلوماسية
سعودية، واقترح بتبادل دبلوماسي بين
السعودية وسورية، وافتتاح شركة الطيران
البريطانية BOAC رحلات جوية بين جدة
وبورت سودان وأسمرة والقاهرة.

ويفيد التقرير أن موسم الحج لعام
١٩٤٢م كان أكثر نجاحا من المتوقع فقد قدم
عدد كبير من الحجيج من مصر وبلدان عربية
أخرى ومن إيران وغربي أفريقيا في هذا
الموسم. أما الهند فلم ترسل حججا بسبب
ظروف الحرب. ويذكر التقرير في الختام زيارة
اللورد موين Lord Moyne وزير الدولة



1943/02/01

أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل
(أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

*PDPG 15: 393-96

1943/01

FO 371/35141 (2)

كشف حساب الحكومة العربية السعودية
عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، صادر
عن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما
Gellatly, Hankey & Co.

يبين الكشف بداية الرصيد ونهايته، كما
يبين أن الشركة تلقت في ١٥ يناير دفعة من
وزارة الخارجية البريطانية كقسط من قرض
لحساب الحكومة السعودية قدرها ٢٢٥٠٠٠
جنيه استرليني، ودفعت خلال الشهر دفعات
لكل من حافظ وهبة وشركة جيلاتلي
وهانكي وشركائهما في جدة وبنك الهند
الوطني في بومباي وبنك مصر الوطني في
القاهرة والمفوضية السعودية في القدس.

1943/02/01

FO 371/35141 (5)

رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء
شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly,
Hankey & Co. في لندن إلى وكيل وزارة
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير
(شباط) ١٩٤٣م وتحمل توقيع رول نفسه.
يرفق رول مع رسالته قوائم بالواردات
والمدفوعات الخاصة بحساب الحكومة السعودية
حتى تاريخ ٣١ ديسمبر (كانون الأول)

المشروع بأنه مشروع علمي حيث إن هذا لن
يؤثر سلباً على الموقف السياسي.

وتشير البرقية إلى مخاوف أن يكون
فريق البحث قد ألحق الضرر بفرص حصوله
على إذن من خلال تصرفاته، مما يجعل
من الصعب إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود
أن عمل هذا الفريق علمي بحت. ويقترح
الوزير البريطاني في القاهرة إخبار مدير
المسوحات أن العمل يجب أن ينحصر في
أراضي شرقي الأردن كما يجب تقديم
تفسير مرض للملك عبدالعزيز. وتشير
حاشية على البرقية أن أرمسترونج
Armstrong زود بنسخ منها.

*ABD 7.2.20: 864-65

1943/01/16-31

L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد
ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي
الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.
يقول التقرير إن إعلان العراق الحرب
على قوى المحور لم يكن له أثر ملموس
على الرأي العام في البحرين الذي عادة يتطلع
إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ليسترشد
بمواقفه وليس إلى العراق. كما يقول إن
استخدام العملة الورقية الهندية أصبح ممنوعاً
في السعودية. ويضم التقرير قائمة تذكر
أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما



1943/02/02

تشير وزارة الخارجية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٢٨ المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) وتطلب منها نقل امتنان الحكومة البريطانية العميق للملك عبدالعزيز آل سعود لمواقفه الحكيمة طوال فترة الحرب، وتقديرها لموقف الحياد الذي التزم به والذي كان أفضل سياسة يمكن تبنيها لصالح كل الأطراف. كما تطلب إيضاح أن قرار العراق بإعلان الحرب على دول المحور كان مبادرة من جانب الحكومة العراقية وليس بضغط من الحكومة البريطانية. وتبين حاشية على البرقية أن أرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/01/24-02/02
FO 371/35148 (1)

مذكرة داخلية تحمل توقيع آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ م وعليها توقيعان لباكستر C. W. Baxter أولهما مؤرخ في ٢٦ يناير والثاني بالأحرف الأولى مؤرخ في ٢ فبراير (شباط)، كما توجد على المذكرة حاشية تحمل توقيع كاشيا Caccia مؤرخة في ٢ فبراير.

تعلق المذكرة على برقية توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٠ يناير التي تذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود أوضح أنه لا يرغب في التعليق على إعلان

١٩٤٢ م. ويتضح من القوائم أن الشركة تلقت مليوني جنيه ومائتي ألف جنيه استرليني من وزارة الخارجية البريطانية من القرض المخصص لحساب الحكومة السعودية ودفعت مبلغ ١١٩٥١٧٨ جنيه استرليني وعشرة بنسات. وتحتوي القوائم على تفصيلات المدفوعات مبينة حسب تواريخها، ويرد فيها أسماء عدد من الإدارات والشركات والمصارف والأشخاص، منهم الحاج علي رضا وشركاه والبنك الإقليمي الوطني National Provincial Bank والمفوضية السعودية في القاهرة وجمعية التجارة الهولندية Nederlands Trading Society وبنك الهند الوطني National Bank of India وشركة التبغ البريطانية الأمريكية British American Tobacco Co. ومحمد نور شنكار وشركاه وشركة دنلوب للمطاط Dunlop Rubber Co. Ltd. وعبدالله عرب وشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Co. Ltd. وبنك مصر الوطني والمفوضية السعودية في لندن وحسين العويني في بيروت والشيخ حافظ وهبة والمفوضية السعودية في القدس. وتغطي القوائم الفترة من ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٢ م إلى نهاية العام.

1943/02/02
FO 371/35148 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م.



1943/02/05

يناير (كانون الثاني) وتكلف المفوضية أن توضح للسلطات السعودية أسباب اقتراح الحكومة البريطانية تشكيل مجلس للنقد في المملكة العربية السعودية وليس إصدار عملة ورقية. وتبين البرقية أن ساندفورد Sandford والش Walsh لديهما خبرة في مجالس النقد، كما قد تطلب الخزانة البريطانية من رجمان Rugman أن يزور جدة لإبداء المشورة في الشؤون المالية. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/02/05
FO 371/35141 (1)

صورة برقية من وزارة المستعمرات البريطانية في لندن إلى هارولد ماكمايكل Sir Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، غير مؤرخة ومرسلة مع برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م. توضح البرقية أن الصعوبات في توريد

الفضة وكثرة العملات المطلوب سكتها في الهند ودور السك الأخرى تجعل تزويد المملكة العربية السعودية بالعملة مشكلة حادة، إذ تجد الحكومة البريطانية أنها مضطرة لتزويدها بالجنيهات الذهبية وهو ما ترغب وزارة المستعمرات البريطانية في إيقافه بأسرع ما يمكن. ويرى وزير الدولة ورجمان Sir F.

نوري السعيد الحرب على المحور وأنه يرى أن سياسة الحياد التي التزم بها مفيدة وتخدم المصالح المشتركة بشكل أفضل، وأنه إذا كانت الحكومة البريطانية ترى غير ذلك فإنه يرغب في معرفة وجهة نظرها. ويقول آيرز تعليقا على ذلك إن حجج العاهل السعودي المعارضة لإعلانه الحرب والتي سبق أن نقلها فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird في برقية سابقة رقمها E 1291/13/25 لعام ١٩٤٢ م من الرياض مقنعة وأن حياد الملك عبدالعزيز يمثل أفضل الطرق. وحتى لو فرض أنه كان في الماضي مستعدا لإعلان الحرب فإنه الآن يكره أن يبدو كما لو كان يحذو حذو نوري السعيد. ويرى آيرز أن من الضروري الحصول على موافقة رؤساء الأركان البريطانيين في الإجابة على برقية ويكلي لذلك فهو يرفق رسالة موجهة إلى هوليس Brigadier Hollis في وزارة الحربية ومسودة برقية موجهة إلى جدة.

1943/02/05
FO 371/35141 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م.

تشير وزارة الخارجية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٣٣ المؤرخة في ٢١



1943/02/11

1943/02/11

FO 371/35149 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى
الوزير البريطاني في القاهرة، مؤرخة في
١١ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م

تشير البرقية إلى برقية الوزير البريطاني
في القاهرة رقم ١٨٣ (تاريخ ٢٩ يناير / كانون
الثاني) وتبين أنه إذا ما كانت هناك حاجة
لإتمام عملية المسح فعندئذ يتوجب على توماس
ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال
البريطاني في جدة أن يشرح للحكومة السعودية
أن عملية المسح هذه هي عملية مسح
طوبوغرافي وأنه لا علاقة لها بقضية الحدود
بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي
الأردن، وأن على ويكلي أن يعبر عن الأسف
لأي انتهاك غير مقصود قام به فريق المسح
لأراضي المملكة العربية السعودية، وأن يستفسر
عن إمكانية منح فريق البحث إذنا بالدخول
إلى مناطق معينة في المملكة.

*ABD 7.2.20: 866

1943/02/13

FO 371/35141 (1)

مسودة برقية من وزارة المستعمرات
البريطانية إلى هارولد ماكمايكل Sir Harold
MacMichael المندوب السامي البريطاني على
فلسطين، القدس، غير مؤرخة ومرفقة طي
رسالة من يونج N. E. Young، وزارة الخزانة
البريطانية إلى تشارلز وليم باكستر Charles
William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية،

Rugman أن الحل هو تشكيل مجلس للنقد
في المملكة، وإحاطة الحكومة السعودية علما
بالفرق بين إصدار عملة عن طريق مجلس
للنقد وإصدارها عن طريق بنك. وتضيف
البرقية أن الممثل البريطاني في جدة سيحتاج
بشكل مؤقت إلى خدمات خبير في إصدار
العملة ولذا تطلب الوزارة إيفاد ساندفورد
Sandford أو والش Walsh إلى هناك بأسرع
ما يمكن. وقد أرسلت نسخة من هذه البرقية
إلى رجمان في الخرطوم.

1943/02/11

FO 371/35141 (1)

رسالة موقعة من رول R. Y. Rule أحد
مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما
Gellatly, Hankey & Co. في لندن إلى وكيل
وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١
فبراير (شباط) ١٩٤٣ م.

يشير رول إلى رسالة وكيل الوزارة
المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ويؤكد
ما ذكره في محادثة هاتفية من أن الشركة
على وشك دفع مبالغ مالية تتضمن دفعات
لبنك الهند الوطني في بومباي ولحافظ
وهبة ولرشيد الناصر في القنصلية السعودية
في دمشق وإلى المفوضية السعودية في
بغداد والقنصلية السعودية في القدس
حسما من قرض الحكومة السعودية المودع
لديها وذلك طبقا لبرقية تلقتها من جدة
بهذا الشأن.



1943/02/13

Gellatly, Hankey & Co. المحلية وكيالة المجلس في السعودية. وتوضح المسودة أن شكل الأوراق النقدية وتصاميمها ستكون خاضعة لموافقة السلطات السعودية وكذلك أنظمة المجلس. وتذكر المسودة أن نسخة من البرقية ستوجه إلى كل من وزير الدولة والمفوضية البريطانية في جدة ورجمان Rugman في الخرطوم.

1943/02/13
FO 371/35141 (1)

مسودة رسالة من يونج N. E. Young، وزارة الخزانة البريطانية، إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م.

يرسل يونج نسخة من رسالة إلى كين S. Caine في وزارة المستعمرات البريطانية مع مسودة برقية، ويطلب يونج من باكستر أن يعلم كين ما إذا كانت وزارة الخارجية البريطانية توافق على إرسالها. ويبيد يونج استعداده لأن يبحث مع باكستر الموضوع الذي تثيره الفقرة الثامنة من مسودة البرقية. ويشير يونج إلى ضرورة دراسة موضوع آخر وهو كيفية إعداد تصميمات العملة الورقية المقترح أن يصدرها مجلس النقد في المملكة العربية السعودية ومكان طبعتها. ويقول يونج إن باكستر G. H. Baxter (وهو شخص آخر غير المرسل إليه) أعلمه أن من الممكن طباعتها في

مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م، والمسودة من إعداد يونج الذي يقترح أن ترسلها وزارة المستعمرات البريطانية إلى ماكمايكل.

تشير المسودة إلى برقية ماكمايكل رقم ١٥٤ وتتضمن الخطوط العريضة للمحادثات التي سيجريها بيترز Peters مع السلطات السعودية في جدة وهي عدم وجود أو إمكان وجود بنك بريطاني يمكنه إصدار عملة في المملكة العربية السعودية، والبديل الفعال لذلك هو تشكيل مجلس للنقد. وسيقوم هذا المجلس بإصدار ريبالات ورقية بقيمة شلن وستة بنسات للريال الواحد، وتكون هذه الأوراق النقدية مؤمنة بالجنيه الاسترليني وقابلة للتحويل إليه. وتوضح المسودة أن مجالس النقد لا تمنح قروضا وأن المجلس لن يشكل عبئا ماليا على الحكومة السعودية، ولن يصدر سوى عملات ورقية ولن يكون قادرا على إصدار الريالات الفضية أو صرفها، وستظل عملية سك النقود المعدنية مسؤولية الحكومة السعودية.

وتقترح المسودة أن يتم تشكيل المجلس من ثلاثة أعضاء هم الوزير المفوض السعودي في لندن وعضو ترشحه وزارة الخزانة البريطانية وآخر يرشحه محافظ بنك إنجلترا، وأن يكون للمجلس وكلاء وموظفون في المملكة. ومن الممكن أن تكون شركة جيلانلي وهانكي وشركائهما



1943/02/13

وكيرشو G. H. Kershaw في بنك إنجلترا
. Bank of England

1943/02/01-15
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد
ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي
الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م.

يضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر
التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من
حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى
الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

*PDPG 15: 417-20

1943/02/21
FO 371/35010 (6)

تقرير عن الأحداث الرئيسية التي شهدتها
العراق خلال عام ١٩٤٢ م، وهو على شكل
خطاب موجه من كيناهان كورنواليس Sir
Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في
بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير
الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢١ فبراير
(شباط) ١٩٤٣ م.

في مجال الحديث عن التوقيع على
إعلان الأمم المتحدة في واشنطن في ٢ يناير
(كانون الثاني) ١٩٤٢ م، يقول التقرير في
الفقرة السابعة إن رئيس الوزراء العراقي
أعجب بالإعلان وبدأ على الفور يقلب فكرة
التزام العراق به وإعلانه الحرب على دول

الهند شريطة أن تطبع على أوراق صنعت ألبا
وأن فكرة يونج الأصلية هي أن تعد مسودة
الكتابة باللغة العربية في مصر وترسل بعد
ذلك عن طريق جدة إلى الهند لأعمال
الزخرفة. ويقول يونج إنه سيرسل نسخا من
رسالته إلى كين وباكستر (الأخر) وكيرشو
. G. H. Kershaw

1943/02/13
FO 371/35141 (3)

نسخة من رسالة من يونج N. E.
Young، وزارة الخزانة البريطانية، إلى كين
S. Caine، وزارة المستعمرات البريطانية،
مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م
ومرفقة طي رسالة من يونج إلى تشارلز وليم
باكستر Charles William Baxter، وزارة
الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ
نفسه.

يعبر يونج في هذه الرسالة عن شكره
لعرض وزارة المستعمرات البريطانية إعارة
خدمات بيترز Peters وقبوله للعرض. ويرفق
يونغ طي رسالته مسودة برقية يطلب إرسالها
إلى هارولد ماكمايكل Sir Harold
MacMichael المندوب السامي البريطاني على
فلسطين، القدس تتضمن الخطوط العريضة
للمناقشات التي سيجريها بيترز في جدة.
ويرسل يونج نسخا من رسالته هذه إلى
باكستر C. W. Baxter في وزارة الخارجية
وباكستر G. H. Baxter في وزارة الهند



1943/02/25

التضاريس البارزة للاستفادة منها في أغراض التنمية. وتشير حاشية على البرقية إلى أن نسخا منها قد أرسلت إلى آرمسترونج . Armstrong

*ABD 7.2.20: 867

1943/02/25
FO 371/35148 (1)

رسالة من تشارلز وليام باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م.

يشير باكستر إلى رسالة ويكلي المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ويقول إن الشخص الذي يقول يوسف ياسين إنه سمع تصريحه عبر الإذاعة بشأن إعلان العراق الحرب لا يمكن أن يكون شخصا مسؤولا أو حتى على دراية بالحقائق. ويوضح أن الحكومة البريطانية وعدت العراق حين قطع علاقاته مع ألمانيا عام ١٩٣٩م بمقعد في مؤتمر السلام فقط عندما تطرح الأمور التي تؤثر على العراق للمناقشة، كما أن العراق حصل على بعض مزايا برنامج الإعارة والتأجير قبل أشهر من إعلانه الحرب على ألمانيا. ويذكر باكستر أنه سمع مؤخرا أن وزارة الخارجية الأمريكية ليس لديها انطباع جيد عن العراق ولن تقبل به أبدا ناطقا باسم العالم العربي.

المحور، ولم يثنه عن عزمه رفض الملك عبدالعزيز آل سعود اقتراحا من الحكومة البريطانية بالقيام بالعمل نفسه. وفي الحديث عن القضية الفلسطينية في الفقرة التاسعة اقترح رئيس الوزراء العراقي على الملك عبدالعزيز القيام بعمل مشترك موجه إلى الحكومة البريطانية ضد فكرة إقامة حكومة يهودية في فلسطين.

*FOARA 3: 197-202

1943/02/23
FO 371/35149 (1)

برقية من الوزير البريطاني في القاهرة إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في القاهرة رقم ٤٣٦ (المؤرخة في ١١ فبراير) وتوضح أن التقارير تقول إن دخول فريق المسح إلى أراضي المملكة العربية السعودية لم يكن مقصودا حيث إنه حدث نتيجة خطأ أحد المرشدين المحليين المرافقين للفريق، وأنه رغم عدم وجود أهمية فورية لعملية المسح هذه فإن هناك رغبة في الاستفادة من وجود الفريق هناك بعد أن قطع شوطا كبيرا من مهمته، وتقتصر البرقية على القيام بالقائم بالأعمال البريطاني في جدة بتوضيح الغرض من عملية المسح من خلال شرح فائدة توفر خريطة طبوغرافية كاملة تحتوي على كل



1943/02/28

ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلّة على الخليج).
*PDPG 15: 421-24

1943/02/16-28

L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخبرات سري أعده توم هكنبوثم Major Tom Hickenbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير أن جميل الراوي الوزير المفوض العراقي في السعودية مر بالكويت في طريقه إلى الرياض وتبادل الزيارة مع الوكيل السياسي البريطاني.

*PDPG 15: 415

1943/02

FO 371/35141 (1)

كشف حساب الحكومة العربية السعودية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٤٣ م، صادر عن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co.

يبين الكشف وضع قرض المملكة العربية السعودية وبداية الرصيد ونهايته، كما يبين أن الشركة تلقت في ١٥ فبراير دفعة من القرض من وزارة الخارجية البريطانية لحساب الحكومة السعودية قدرها ٢٢٥٠٠٠ جنيه

1943/02/16-28

L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخبرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣ م.

ينقل التقرير معلومات عن الوضع الغذائي في السعودية عن شخص عراقي وصل إلى البحرين بعد أن زار مكة المكرمة والمدينة المنورة وحائل وبريدة والرياض والأحساء، وهو يقول إن المواد متوفرة لكن الأسعار مرتفعة جدا في الرياض. ويقال إن الملك عبدالعزيز آل سعود قد أمر بإحصاء جميع السلع الأساسية المتوفرة في الأحساء. ويفيد التقرير أن شيخ البحرين قرر عدم طلب ثمن القمح الذي كان قد أرسله إلى السعودية وذلك بعد أن تلقى هدية الملك عبدالعزيز من التمور.

ويذكر التقرير أيضا أن إحدى الطائرات المتجهة من البصرة إلى البحرين اضطرت للهبوط في الأراضي السعودية، وقد تم اتصال هاتفي بين ضابط اتصال سلاح الجو البريطاني في البحرين وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company حول هذا الموضوع. وعن شركة النفط المذكورة، يتحدث التقرير عن خلاف بين الإدارة والموظفين الهنود لدى الشركة حول ظروف عملهم أدى إلى تقديمهم استقالة جماعية.



1943/03/11

شرقي الأردن، وأن رد فعل يوسف ياسين كان غير مشجع وعبر عن شكوكه بشأن إقامة العلامات الخرسانية، ويشير ويكلي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيسترشد بوجهة نظر يوسف ياسين في هذا الموضوع. كما أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز حساس بشكل مماثل بشأن هذا الموضوع. وتذكر حاشية على البرقية أن نسخا منها قد أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong.

*ABD 7.2.20: 869

1943/03/11
FO 371/35149 (1)

برقية من الوزير البريطاني في القاهرة إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ٥٠ وتوضح أن فريق المسح أتم العمل الضروري لمهمته في أراضي شرقي الأردن غير المتنازع عليها، وهو مستعد للتخلي عن اقتراح تغطية المناطق الحدودية الصغيرة المتبقية، وأنه لهذا لم تعد هناك حاجة لمخاطبة الحكومة السعودية للحصول على تصريح لدخول الفريق إلى الأراضي السعودية، غير أن الوزير المفوض البريطاني في جدة سيقوم بلا شك بالتعبير عن الأسف لدخول الفريق غير المقصود إلى الأراضي السعودية ويترك له موضوع إثارة الانتهاك السعودي لأراضي شرقي الأردن. وتبين حاشية على البرقية

استرليني، وأنها دفعت خلال الشهر مبالغ لكل من فؤاد حمزة الوزير المفوض السعودي في فيشي وبنك الهند الوطني وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما في جدة والمفوضية السعودية في بغداد والقنصلية السعودية في القدس وبنك مصر الوطني في القاهرة.

1943/03/09
FO 371/35153 (1)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٢٨٨ وتوضح أن وزارة الخارجية الأمريكية اتخذت قرارا مبدئيا بخصوص الدفاع عن المملكة العربية السعودية.

*RSA 7.09: 321

1943/03/10
FO 371/35149 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الوزير البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

تبين البرقية أن ويكلي تحدث إلى يوسف ياسين بشأن موضوع المسح الجوي واعتذر له عن انتهاك الأراضي السعودية، وأكد له أن المسح علمي محض ولا علاقة له بترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة



1943/03/13

يشير وزير الدولة إلى برقيتي الوزير المفوض رقم ٥٣ و ٥٧ ويقول إنه يقدر السبب في أن الوزير المفوض تصرف بالنسبة لما جاء في برقيته رقم ٣٣ بشكل فوري . ويعبر وزير الدولة عن أسفه أن قرار إنهاء عملية المسح جاء دون معرفة مسبقة منه ، وهذا يعني ضرورة إعلام الحكومة السعودية بما تم ، ويترك للوزير المفوض في جدة أن يختار الوقت والأسلوب المناسبين للقيام بذلك . وإذا اضطر إلى التفسير ، فيمكنه أن يقول إن فريق المسح يتوقع أن يُنقل إلى مكان آخر ، لذلك قرر عدم البدء بمرحلة جديدة من العمل . وتوضح حاشية على البرقية أن نسخا منها أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong .

1943/03/01-15
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخبرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٣ م . يقول التقرير إن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين قام بزيارة قصيرة لكل من الخبر والظهران والقطيف ورأس تنورة ، وإن برترام توماس Bertram Thomas مسؤول العلاقات العامة البريطاني في الخليج توجه إلى الأراضي السعودية في طريقه إلى الرياض وجدة . ويذكر التقرير أنه جرى إحصاء لمخزونات الحبوب في المنطقة الشرقية من

أن نسخا منها قد أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong .

*ABD 7.2.20: 868

1943/03/13
FO 371/35149 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الوزير البريطاني في القاهرة ، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٣ م .

يشير ويكلي إلى برقية الوزير المفوض البريطاني في القاهرة إليه رقم ٣٤ (تاريخ ١١ مارس) ويبين أن الوقت متأخر جدا لسحب طلب الإذن لدخول فريق المسح الجوي إلى الأراضي السعودية حيث إن الأمر قد يثير الشك ، ويوضح أن رد الملك عبدالعزيز آل سعود على الطلب لن يكون موافقة مجردة ، وأنه متأكد من أن الملك سيضع شروطا لموافقته ، وأن الأمر سيبدو طبيعيا أكثر لو أن الحكومة البريطانية سحبت طلبها بعد رد الملك لا قبله . وتوضح حاشية على البرقية أن نسخا منها أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong .

*ABD 7.2.20: 870

1943/03/15
FO 371/35149 (1)

برقية من وزير الدولة البريطاني في القاهرة إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة ، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٣ م .



1943/03/21

1943/03/20
FO 371/35157 (1)

برقية من هارولد ماكمايكل Sir Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على فلسطين، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

يشير ماكمايكل إلى رسالته المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ويوضح أنه بالنسبة لأحواض السمك في العقبة أعلمه الوزير المفوض البريطاني في جدة أن من الضروري التقدم رسمياً بطلب إذن من الملك عبدالعزيز آل سعود للصيد في المياه الإقليمية السعودية في خليج العقبة وأن هذا الطلب يجب تقديمه باسم الحكومة البريطانية. ويطلب المندوب السامي تخويل الوزير المفوض البريطاني في جدة الاتصال بالحكومة السعودية في هذا الشأن بسبب أهمية الأحواض في دعم الإمدادات الغذائية. ويرسل ماكمايكل نسخاً من برقيته إلى آرمسترونج Armstrong في مكاتب مجلس الوزراء الحربي وإلى الأستاذ رشبروك وليمز Prof. Rushbrook Williams في وزارة الخارجية البريطانية.

1943/03/21
FO 371/35149 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة، إلى الوزير البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

السعودية بناء على أمر من الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي أمر أيضاً بتحديد أسعار بيع الأرز والتمور. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).
*PDPG 15: 443-47

1943/03/19
FO 371/35153 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

يطلب ستونهيور-بيرد تمرير هذه البرقية إلى الوزير البريطاني في القاهرة ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتوقع أن يقوم الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة بزيارته قريباً، ويريد أن يعرف ما يمكن له أن يطلب حسب الأصول من الولايات المتحدة الأمريكية عند التفاوض بشأن اتفاقية الإعارة والتأجير، وهو حريص على تفادي إعطاء أي انطباع بأنه يتخلى عن المملكة المتحدة لصالح الولايات المتحدة الأمريكية. وقد عبر يوسف ياسين في محادثة شخصية عن قلقه خشية أن تؤثر مثل هذه الاتفاقية مع الولايات المتحدة الأمريكية على العلاقات الجيدة مع الحكومة البريطانية.

*RSA 7.09: 322



1943/03/25

1943/03/27

FO 371/35158 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

يقول ويكلي إن الملك عبدالعزيز آل سعود علم أن الحكومة العراقية قد أصدرت قانونا تقيم بموجبه منطقة خاصة بعرض ٥٠ كيلومترا وبطول الحدود المشتركة بين الدولتين تمنح دخول البضائع والماشية إليها من خارج وداخل العراق وتحرم الرعي فيها بدون إذن من مدير البادية وتهدد بمصادرة البضائع والماشية في حال مخالفة هذا القانون. ويود الملك عبدالعزيز إعلام الحكومة البريطانية أن حكومته تعتبر هذا الإجراء العراقي انتهاكا لاتفاقية بحرة المبرمة بين الدولتين والمادة السادسة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار بينهما. ويقول ويكلي إن الحكومة السعودية ستناقش الأمر مباشرة مع الحكومة العراقية وستتخذ ضدها إجراء انتقاميا ما لم تصل إلى تسوية مرضية بهذا الشأن. وتبين حاشية على البرقية أن أرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/03/29

FO 371/35158 (2)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة

يشير ويكلي إلى برقية الوزير المفوض البريطاني في القاهرة رقم ٣٩ المؤرخة في ١٥ مارس ويبين أنه قرر سحب الطلب البريطاني بالإذن لفريق المسح الجوي بالدخول إلى الأراضي السعودية دون انتظار رد الملك عبدالعزيز آل سعود بدعوى أن الحكومة البريطانية من منطلق صداقتها للملك لا تريد أن تسبب له إحراجا بطلبها هذا، ويضيف ويكلي أن يوسف ياسين بدا مندهشا نوعا ما غير أنه أوضح أن الطلب البريطاني وضع الملك في موقف حرج وأنه سيقدر للحكومة البريطانية قرارها هذا.

*ABD 7.2.20: 871

1943/03/25

FO 371/35157 (2)

رسالة موقعة من وكيل وزارة المستعمرات البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٣ م.

تطلب الرسالة بناء على توجيهات أوليفر ستانلي Oliver Stanley وزير المستعمرات البريطانية أن يقوم أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية بتحويل الممثل البريطاني في جدة الاتصال بالحكومة السعودية نيابة عن الحكومة البريطانية وطلب إذن بصيد الأسماك في المياه السعودية في خليج العقبة وذلك في إطار مشروع استغلال أحواض السمك في ذلك الخليج.



1943/03/31

1943/03/16-31
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد
ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة
١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ويحتوي على
ملحق يسجل شهادات بعض الرقيق.
يذكر التقرير أن ماكسول دارلينج Maxwell
Darling من بعثة مكافحة الجراد توجه من
البحرين إلى السعودية مرتين، وأن لاندرى
Landry وبوش Busch مراسلي مجلة «لايف»
Life الأمريكية قاما برحلة عبر السعودية زارا
خلالها الرياض وأجريا مقابلة مع الملك
عبدالعزیز آل سعود. ويقول التقرير إن
العلاقات عادت إلى طبيعتها بين شركة نفط
ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian
Standard Oil Company ومعظم موظفيها
الهنود بعد أن تقدم هؤلاء باستقالة جماعية
حيث يرى التقرير أن أوليجر Ohliger مدير
الشركة عالج الموقف بقدر كبير من الحكمة.
ويقول التقرير من جهة أخرى إن الإتجار
بالرقيق على الساحل الشرقي من الجزيرة
العربية توقف تماما، وهو يعزو ذلك إلى
الأحوال الاقتصادية المتدهورة. وقد أرفقت
بالتقرير شهادة أدلى بها رقيق هارب يدعى
محمد بن علي يذكر فيها أنه وغلمانا آخرين
من مكران وقعوا في أسر تجار الرقيق الذين
باعوهم في قطر. ويضيف أنه افترق عن
رفاقه لكنه سمع أن بعضهم أرسل إلى

إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في
٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

ينقل ويكلي قلق الملك عبدالعزیز آل
سعود لتدهور علاقاته مع الحكومة العراقية
التي أجلت الرد على ثلاثة اتصالات من الملك
بصورة تتعدى الحدود المقبولة. ويتعلق
الاتصال الأول بعرض شراء تمور ومواد تموينية
من البصرة بعد أن علم الملك من خلال اتصال
أجراه ويكلي مع كيناهان كورنواليس Sir
Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في
بغداد أنه لا توجد قيود على تصدير التمور
العراقية. ويتعلق الاتصال الثاني بوجود كثير
من القبائل العراقية الرعوية على الأراضي
السعودية وارتكابها بعض المخالفات وهو أمر
لا يمكن للملك الاستمرار في تحمله إذا منعت
الحكومة العراقية القبائل السعودية من الدخول
إلى أراضيها. ويعبر الاتصال الثالث عن استياء
الحكومة السعودية من تأخر الحكومة العراقية
في اعتماد القائم بالأعمال السعودي الحالي
في بغداد كوزير مفوض هناك.

ويقول ويكلي إن يوسف ياسين يفكر
في اقتراح طلب عودة الوزير المفوض العراقي
الجديد في جدة إلى بلاده. ويوضح ويكلي
أن العاهل السعودي يعتقد أن الحكومة العراقية
غاضبة منه لأنه كشف للحكومة البريطانية
ترشيح الوصي على العرش العراقي لتولي
عرش سورية. وتبين حاشية على البرقية أن
أرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.



1943/04/03

البحرين، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، وهي مرفقة طي رسالة من البحرين مؤرخة في ٧ أبريل.

تنقل المذكرة ملحوظات كل من الطبيب ستورم Storm وفان بيورسيم Van Peursesem من البعثة الأمريكية في البحرين حول جولتهما الطبية التي قاما بها في المملكة العربية السعودية، ومنها أن الطعام متوفر والناس أصحاء والبضائع متوفرة في الأسواق، وأن الروح المعنوية للشعب مرتفعة. ويضيف التقرير أن الناس يظهرون الولاء للحلفاء والكرهية لدول المحور وخاصة إيطاليا. ويشير الطبيب ستورم إلى أن بشير سيد علوي (لعل المقصود: بشير السعداوي) هو أقرب مستشاري الملك إليه، وهو لا يثق في تدخل الأجانب في شؤون المملكة العربية السعودية، ومما أدهش ستورم أن الملك عبدالعزيز آل سعود رغم كبر سنه يحافظ على دفة الحكم بين يديه، ويهتم شخصيا بكل الأخبار التي ترد من أنحاء المملكة العربية السعودية المترامية الأطراف.

*RFA 2.7: 156

1943/04/11
FO 371/35158 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

الداخل. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

*PDPG 15: 449-53

1943/04/03
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخبرات سري أعدته توم هكنبوثم Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣م، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود أكد في برقية إلى الوكيل التجاري السعودي في الكويت أنه لا يوجد أي خطر على تصدير السمن والصفوف من السعودية إليها. وقد جاء التأكيد ردا على استفسار من الشيخ عبدالله السالم رئيس المجلس الاستشاري الكويتي بعد انتشار شائعات تفيد أن هذا المنع رد فعل سعودي على عدم تلبية الكويت لكامل طلبات الحكومة السعودية من الأرز وغيره من الغلال.

*PDPG 15: 441-42

1943/04/05
FO 371/35147 (1)

مذكرة عن «الأوضاع في المملكة العربية السعودية» كتبها إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في



1943/04/22

ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ
السعودية المطلة على الخليج).

*PDPG 15: 475-76

1943/04/22

FO 371/35158 (2)

برقية من توماس ويكلي Thomas
Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في
٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ م.

يشير ويكلي إلى برقيته رقم ١٥٥ وبرقية
السفارة البريطانية في بغداد رقم ٢١ الموجهة
إليه، ويفيد أن الشيخ يوسف ياسين عاد إلى
جدة ومعه رسالة شفوية من الملك عبدالعزيز
آل سعود تتعلق بالقانون العراقي الخاص
بإنشاء منطقة خاصة على الحدود. وأن من
المؤكد أن الحكومة البريطانية لن تقبل
بانتهاكات العراق الفاضحة للمعاهدات المبرمة
بينه وبين المملكة العربية السعودية التي وقعت
الحكومة البريطانية بعضها منها نيابة عن
الحكومة العراقية.

ويبين العاهل السعودي أن العراق يمنع
القبائل السعودية من الدخول بحرية إلى
أراضيها وتقوم السلطات العراقية بمصادرة
ماشية هذه القبائل وممتلكاتها بينما توجد قبائل
عراقية ترعى داخل الأراضي السعودية.
ويشير ويكلي إلى أن السلطات العراقية لم
ترد على احتجاج الحكومة السعودية واكتفت
بإبلاغ الممثل السعودي في العراق شفويا أن

ينقل ويكلي رسالة من الملك عبدالعزيز
آل سعود يقول فيها إن أمير لينة أبلغه أن دورية
عراقية طلبت من حمدان بن شريم أحد رعاياه
مغادرة مخيمه الذي كان يقيمه داخل الأراضي
العراقية والانتقال إلى خط الحدود بين الدولتين
وعند انتقاله إلى هناك قامت دورية عراقية أخرى
بمصادرة ماشيته وممتلكاته. وفي وقت لاحق
قامت ثلاث طائرات عراقية بانتهاك المجال
الجوي السعودي. ويطلب الملك أن تقوم
الحكومة البريطانية بالتحقيق في هذه التصرفات
العراقية التي تعتبر عدوانا لا يتسق مع المعاهدات
المبرمة بين البلدين. ويضيف ويكلي أنه أوضح
للحكومة السعودية أن عليها بحث هذه الأمور
بشكل مباشر مع العراق. وتبين حاشية على
البرقية أن أرمسترونج E. A. Armstrong زود
بنسخ منها.

1943/04/01-15

L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن إدوارد
ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي
الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ م.

يقول التقرير إن ألكسندر كرك
Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي
في مصر توجه من البحرين إلى الرياض،
ثم عاد إلى البحرين بعد ستة أيام. ويضم
التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت
إلى البحرين وما أفرغته من حمولات



1943/04/24

1943/04/25

FO 371/35153 (1)

رسالة من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، وموقعة من قبل ويكلي نفسه.

يشير ويكلي إلى برقيته رقم ١٦٥ المؤرخة في ٢٢ أبريل ويرفق طي رسالته نسخة حصل عليها من الشيخ يوسف ياسين بناء على تعليمات الملك عبدالعزيز آل سعود من مذكرة قدمها الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة للملك عبدالعزيز آل سعود أثناء زيارته له تشرح عملية الإعارة والتأجير،
*RSA 7.09: 323

1943/04/25

FO 371/35153 (1)

مذكرة تشرح عملية الإعارة والتأجير، مرفقة طي رسالة موقعة من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

توضح المذكرة أن عملية الإعارة والتأجير هي نظام تستخدمه الولايات المتحدة الأمريكية لتزويد الدول التي يعد الدفاع عنها حيويًا بالنسبة لها، وتستطيع المملكة العربية السعودية بموجب هذه العملية تلقي المواد التي ترغب فيها من الولايات المتحدة الأمريكية بشكل

هذه مشكلة يناقشها المسؤولون المحليون على الحدود. ويعبر ويكلي عن اعتقاده أن الملك عبدالعزيز يعتبر أن التصرفات العراقية تستهدف التقليل من هيئته بين القبائل وأنه أظهر الكثير من ضبط النفس ولذا يأمل ويكلي أن تقوم الحكومة البريطانية بتحريك لإنهاء المشكلة. وتبين حاشية على البرقية أن آرسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/04/24

FO 371/35157 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير ويكلي إلى برقية المندوب السامي رقم ١١ المؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ويتحدث عن أن الملك عبدالعزيز سمح ببدء صيد الأسماك في المياه الإقليمية السعودية، غير أنه قبل أن يرد رسميًا على الشركة البحرية التي تطلب الحصول على امتياز يود معرفة متى ينتهي اهتمام بريطانيا بهذا الموضوع. ويخلص ويكلي إلى القول إن العاهل السعودي يفضل إخبار الشركة أنه منح امتيازًا للصيد بشكل مؤقت. وتبين حاشية على البرقية أن آرسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.



1943/04/29

يقوم السفير البريطاني في بغداد بحث الحكومة العراقية على التوصل إلى اتفاق مع المملكة العربية السعودية يسمح بتنقل القبائل بحرية بين البلدين. وتبين حاشية على البرقية أن أرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/04/29
FO 371/35158 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ م.

يشير ويكلي إلى برقيته رقم ١٦٤ (المؤرخة في ٢٢ أبريل) وبرقية وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في بغداد رقم ٢٩٥ (المؤرخة في ٢٧ أبريل)، ويوضح أن يوسف ياسين أطلع على مسودة مذكرة بعثت بها الحكومة السعودية إلى الحكومة العراقية فيما يتعلق بالمنطقة الحدودية التي أقامتتها الحكومة العراقية مؤخرا، وتشير المسودة إلى أن إقامة مثل هذه المنطقة ينتهك المادة السادسة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار المبرمة بين البلدين عام ١٩٣١ م وأنه كان يجب على الحكومة العراقية أن تتصل بنظيرتها السعودية في حال رغبتها في الحد من تنقل القبائل في تلك المنطقة قبل القيام بالإجراءات الإدارية المتخذة. وتطلب المسودة من الحكومة العراقية أن تلتزم بأمانة وصدق بالمعاهدة المذكورة وأن تلغي في الحال

مباشر برسم الإعارة أو التأجير حتى في حال عدم توفر الأموال لدفع القيمة المطلوبة على الفور. وتقوم الدول التي تستفيد من هذه العملية بدفع قيمة المواد التي استهلكتها طبقا لإمكاناتها وطاقاتها وظروفها.

وفيما يتعلق بالسعودية فسيتم تقرير ذلك طبقا لمبدأ العدل والمساواة وبموافقة الملك عبدالعزيز آل سعود فقط. وتشير المذكرة إلى أن كل متطلبات منطقة الشرق الأوسط تمر من خلال المركز البريطاني-الأمريكي لإمدادات الشرق الأوسط في القاهرة، وأن احتياجات المملكة العربية السعودية ستدرس بأقصى قدر من التعاطف على الرغم من أن الإمدادات وتسهيلات الشحن في الوقت الراهن محدودة جدا.

*RSA 7.09: 324

1943/04/27
FO 371/35158 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في بغداد، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ١٦٤ المؤرخة في ٢٢ أبريل وتوضح أن إقامة العراق من جانب واحد منطقة خاصة على الحدود العراقية - السعودية المشتركة يفرض فيها قيودا على تحركات القبائل يتناقض مع المادة السادسة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار المبرمة بين البلدين. وتطلب الوزارة أن



1943/04/30

ويشير وول إلى أن أي شيء تقوم به حكومة العراق لتظهر التزامها بالاتفاقيات القائمة مع المملكة العربية السعودية لا يُحسِّن فقط من العلاقات بين البلدين بل يشكل دعماً لقضية العرب العامة والتي يعتبر الملك عبدالعزيز أن علاقته مع العراق جزء لا يتجزأ منها. وتبين حاشية على البرقية أن أرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

الترتيبات التي تتعارض معها. وتبين حاشية على البرقية أن أرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/04/16-30
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ م.

1943/05/04
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكينبوثم Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ م، مؤرخ في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٣ م.

يورد الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلّة على الخليج).
*PDPG 15: 477-79

1943/05/04
FO 371/35158 (1)

يقول التقرير إن عدم توفر المواد التموينية للمملكة العربية السعودية أصبح من الأمور المثيرة للقلق، وإن الوكيل التجاري في الكويت حاول إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بعدم إرسال البدو السعوديين إلى الكويت للحصول على المؤن، وذلك بعد أن أعلمه الوكيل السياسي البريطاني أن مركز إمدادات الشرق الأوسط خصص ٨٠٨ طن من الحبوب في الشهر للكويت، منها ٧٢ طناً للبدو السعوديين الموجودين فيها. لكن الملك قال إن التفريق بين القبائل السعودية الموجودة في أراضيها وتلك الموجودة في الكويت، سيكون مصدراً للقلق،

برقية من وول Wall، المفوضية البريطانية في جدة، إلى السفارة البريطانية في بغداد، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٣ م.
يشير وول إلى برقية السفارة في بغداد إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ٣٩٤ وبرقيته إلى السفارة رقم ١٤ ويذكر أنه بعد الكلام الكثير الذي صدر عن نوري السعيد حول الوحدة العربية والتعاون الأخوي فإن انتهاك العراق لمعاهدات الصداقة وحسن الجوار المبرمة مع المملكة العربية السعودية هو الذي أزعج الملك عبدالعزيز آل سعود.



1943/05/15

حقهما في إلغاء المعاهدة، ولكن من الواضح أن المملكة العربية السعودية تريد إعطاء المعاهدة صبغة أكثر استمرارية. وتطلب الرسالة المشورة بشأن الرد الذي يجب تقديمه ليويسف ياسين.

*AT 4.38: 531-32 *RSA 7.08: 313-14

1943/05/12
FO 371/35157 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٣ م. يشير ويكلي إلى برقية المندوب السامي رقم ٢٣ ويبلغ حكومة فلسطين أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على منحها امتيازاً لمدة خمس سنوات أو لفترة استمرار الحرب لصيد الأسماك في المياه الإقليمية السعودية من خليج العقبة تاركا الخيار في ذلك لتلك الحكومة. ويعبر في الوقت نفسه على أنه ينبغي أن تؤخذ مصالح الصيادين السعوديين بعين الاعتبار. وتبين حاشية على البرقية أن أرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/05/01-15
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والتقارير ناقص، وهو يغطي الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٣ م.

لذلك يجب الاستمرار في الحصول على المؤن من الكويت كما كانت الأمور تجري حتى ذلك الحين. واقترح الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن يوفر مركز إمدادات الشرق الأوسط المؤن للقبائل السعودية.

*PDPG 15: 471-73

1943/05/06
FO 371/35160 (2)

رسالة من وول J. W. Wall، المفوضية البريطانية في جدة، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٣ م، وموقعة من قبل وول نفسه. تبين الرسالة أن يوسف ياسين أشار في مناقشة مع توماس ويكلي Thomas Wikeley إلى المذكرتين المتبادلتين بتاريخ ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م بين ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard ووزير الخارجية السعودية التي تم بموجبها تعديل معاهدة جدة لعام ١٩٢٧ م. واقترح يوسف ياسين تعديل المادة الثامنة من المعاهدة لجعل تجديدها يتم تلقائياً كل سبع سنوات. وتوضح الرسالة أن تلك المادة بوضعها الراهن في المعاهدة تسمح بالتجديد التلقائي لها ما لم يخطر أحد طرفيها الطرف الآخر برغبته في إنهاؤها قبل ستة أشهر من تاريخ انتهائها. ويعتقد وول أن يوسف ياسين قد يكون أساء تفسير المادة، أو أنه يقصد أن يتخلى الطرفان عن



1943/05/17

وهنري Major Henry ومكدويل Major MacDowel ونابير Lieutenant Napier والجراح برتاشي Surgeon Bartashi ، كما رافق الوفد من الظهران أوليجر Ohliger مدير شركة النفط هناك وميكر Meaker أحد المهندسين العاملين بالشركة . وفي اجتماع حضره الأمير سعود بن عبدالعزيز جرى الحديث حول الحرب ونتائجها والأخبار العالمية . وقد تناول الملك عبدالعزيز آل سعود في اجتماع خاص مع هرلي موضوع الوحدة العربية التي قال إنه يرغب فيها من صميم فؤاده كما يرغب في استقلال كل الدول العربية . وذكر الملك أنه يجذب أن تقوم لجان في كل بلد عربي تحاول التوصل إلى ما يخدم الصالح العربي ، بحيث تتوصل إلى فوائد الانسجام والاتفاق التي تعود بالخير على الأراضي العربية إلى أن تنضج فكرة الوحدة . وأوضح أنه لم يشر إلى دول شمال أفريقيا بسبب انعدام الاتصال الوثيق معها ولكنه أكد أن علاقاته معها أثناء الحج في منتهي الود والحب .

وسأل هرلي العاهل السعودي بشأن القضية الفلسطينية فذكر الملك أنه كتب للرئيس الأمريكي روزفلت أكثر من مرة حول الموضوع ، وأبرز الملك عبدالعزيز عمق كراهيته لليهود وذكر أنه لا يرى أن لهم أي حقوق تاريخية في فلسطين . وبيّن هرلي أنه يؤيد وجهة نظر الملك لكن اليهود أحسنوا

يورد الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات لشحنها إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلّة على الخليج) .

*PDPG 15: 497-98

1943/05/17

L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثم Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٣م ، مؤرخ في ١٧ مايو .

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير أنه تم تبادل النسخ المصدقة من الاتفاقيات الثلاث المعقودة بين السعودية والكويت في جدة حيث مثل الكويت مندوب عن الحكومة البريطانية .

*PDPG 15: 493

1943/05/24-26

FO 371/35164 (6)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتقرير حول زيارة باتريك هرلي Brigadier-General Patrick Hurley مبعوث الرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt إلى الرياض خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ جمادى الأولى ١٣٦٢هـ الموافق ٢٤ إلى ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٣م .

يوضح التقرير أن الوفد المرافق لهرلي ضم كلا من كونلي Colonel Connolly



العملة الفضية التي أوضح عبدالله السلیمان أهميتها. وسأل هرلي عما إذا كانت المساعدات البريطانية تأتي على شكل قرض أو هدية فأكد عبدالله السلیمان أن البريطانيين لم يترددوا في تلبية احتياجات المملكة من القروض، كما أوضح أن المملكة تحتاج إلى خمسين مليون ريال من الفضة.

وتناول البحث أيضا السيارات وأجهزة اللاسلكي والمواد الغذائية التي تحتاجها المملكة. وأوضح هرلي أنه يرغب في تلبية احتياجات المملكة غير أن المشكلة تكمن في توفير النقل البحري.

ويشير التقرير إلى أن مناقشات هرلي شملت أيضا الطريق الجوي عبر السعودية، وقد أوضح خالد القرقي أن تخليق الطائرات الأمريكية فوق نجد سيضع المملكة في موقف محرج. وذكر القرقي أن الملك عبدالعزيز يقترح خطا يبدأ من البرك وينطلق إلى بيشة ثم يمر على بعد مائة كيلومتر إلى الشرق من السيل ومائة كيلومتر إلى الغرب من الأفلاج، مارا بين حرص وبيرين وجاعلا حدود الأحساء على يساره، ثم يمر بسلوى ثم يتجه مباشرة إلى البحرين، أو إذا كان يقصد جهة أخرى يمر بين البحرين وحدود القطيف متجها إلى البصرة. لكن هرلي أوضح أن هذا الطريق لا يفيد الأمريكيين فائدة كبيرة وأن الموضوع ليس ذا أهمية، لكنه سأل عن إمكان استخدام طريق شمالي من المناطق المجاورة للوجه مرورا فوق حائل.

تجنيد وسائل الإعلام للدعاية لقضيتهم بينما لا توجد هناك وسائل إعلام مضادة تعبر عن صوت العرب وتجعل صوتهم مسموعا. ويورد التقرير أن هرلي قدم للملك بعض الأسلحة هدية من الحكومة الأمريكية، وتتكون من بندقية ومدفع للطائرات وستة رشاشات.

وقد استقبل العاهل السعودي هرلي مرة أخرى يوم الأربعاء في ٢٦ مارس، وحضر هذا الاجتماع كل من الأمير عبدالله بن عبدالرحمن، والأمير سعود بن عبدالعزيز وعبدالله السلیمان وخالد القرقي وبشير السعداوي. وبدأ الملك عبدالعزيز الحديث بالتكلم عن الوضع التمويني في السعودية، وخاصة الأراضي المجاورة للخليج. كما تكلم عن أزمة سك العملة الفضية وضرورة استخدام العملة الذهبية والفضية دون الورقية في المملكة. وعبر الملك عن حاجة بلاده للمساعدة في التموينات والمواصلات والعملة. وأوضح هرلي أن حكومته ترسل احتياجات الحلفاء إلى بريطانيا التي تقوم بتوزيعها، ورد الملك أن بريطانيا قامت بأقصى جهدها لكنها لم تتمكن من تأمين الفضة اللازمة للمملكة. كما عبر عن حاجة المملكة لعشرة أجهزة لاسلكية جديدة.

وفي مساء اليوم نفسه اجتمع هرلي مع عبدالله السلیمان وبشير السعداوي وخالد أبو الوليد القرقي وبحثوا مسألة



1943/05/27

وأوضح الملك أن الهاشميين والعراقيين حرضوا شمر وسكان حائل على التمرد وكان عميلاهما الرئيسيين العبيد وهو من آل رشيد وأرسل إلى حائل وابن عجل الذي أرسل إلى قبيلة شمر، كما أرسلوا أموالا إلى كل من حائل وشمر ووعدوا القبيلة والأهالي بمساعدات مادية. وينقل ويكلي اعتقاد الأمير أن هناك بالتأكيد مؤامرة للنيل من مكانة الملك عبدالعزيز بين رعاياه والقبائل التابعة له، وربط الأمير بين هذه الحوادث وانتهاك دوريات عراقية منطقة الحدود مع السعودية وأيضا انتهاك طائرات عراقية المجال الجوي السعودي ومصادرة ممتلكات الرعايا السعوديين، والهجوم الذي شنه نوري السعيد ضد يوسف ياسين، واعتبر أنها جزء من الحملة المعادية للسعودية. وطلب الأمير من الحكومة البريطانية منع الحكومة العراقية من تخرив السعوديين، كما طلب تزويد بلاده بالمواد اللازمة لحفظ النظام. ويربط ويكلي بين هذا الطلب وطلبات السلاح التي تقدمت بها المملكة العربية السعودية. ويقول ويكلي إنه لم ير الأمير فيصل منفعلا إلى هذا الحد من قبل. وتبين حاشية على البرقية أن آرسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/05/16-31
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخبرات سري صادر عن إدوارد
ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل

وفي صباح اليوم التالي ودع هرلي الملك عبدالعزيز في قصره ثم التقى عبدالله السليمان وخالد القرقي وبشير السعداوي، وبين عبدالله السليمان أن الملك وافق على طريق جوي شمالي عبر ضبا والجوف. وأوضح هرلي أنه سيبحث هذا الموضوع من جديد في المستقبل.

*RSA 7.10: 327-32

#FO 371/35154

1943/05/27
FO 371/35158 (2)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يفيد ويكلي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز تلا عليه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود تتضمن أدلة على أن الهاشميين والعراقيين يتآمرون ضده. وتقول رسالة الملك إن اضطرابات شديدة حدثت في صفوف قبيلة شمر مما اضطر الحكومة السعودية إلى إلقاء القبض على خمسة وعشرين من المحرضين وإرسال قوات إلى هناك، وإنه عندما نزحت قبيلة شمر إلى داخل نجد في ربيع ذلك العام (١٩٤٣م) قامت بالعديد من عمليات السلب والنهب ونقلت ما سلبته من الرعايا السعوديين إلى العراق ورفضت الحكومة العراقية إعادة تلك المسروقات.



1943/06/15

٢١٩ (المؤرخة في ٢٩ مايو/ أيار) ويعبر عن عدم اعتقاده بوجود أي أدلة على مؤامرات هاشمية عراقية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقول إن العاهل السعودي إما أنه يرغب في تعزيز طلبه للحصول على أسلحة جديدة، أو أنه سمح لكرهيته للنظام القائم في العراق بالتأثير على تقديره للأمر على حد زعم كورنواليس. ويوضح كورنواليس أن القلاقل التي يشير إليها الأمير فيصل بن عبدالعزيز هي قلاقل عادية تقع كل ربيع عندما تنزع بعض أفخاذ شمر إلى نجد للرعي وأن إيقاف هذه العمليات أمر يعود إلى الحكومة السعودية، ويشرح كذلك أن انتهاك الدوريات العراقية الحدود السعودية وانتهاك طائرات عراقية المجال الجوي السعودي يعودان أساساً إلى إقامة منطقة خاصة لمنع التهريب ولا يبدو أن هناك أسباباً للربط بينها وبين القلاقل، وأن هذه المنطقة قد ألغيت على طول الحدود الجنوبية العراقية بأكملها. وتبين حاشية على البرقية أن أرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/06/01-15
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخبرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٣ م.

السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٣ م.

يقول التقرير إن الحكومة السعودية أخذت مؤخراً في اتخاذ إجراءات تهدف إلى وقف التجاوزات الصادرة عن إدارة الجمارك في الأحساء وقد تمت معاقبة بعض ضباط الجمارك والشرطة لتعاونهم في نشاطات مخالفة للأنظمة. ويذكر التقرير أن باتريك هرلي Brigadier-General Patrick Hurley الممثل الشخصي للرئيس الأمريكي روزفلت President Roosevelt في طريقه إلى الرياض للالتقاء بالملك عبدالعزيز آل سعود. وقد اكتشف الملك عبدالعزيز حسب قول التقرير بعض الجراد قرب الرياض وأرسل يستدعي ماكسول دارلينج Maxwell-Darling بصورة مستعجلة لمعالجة الأمر. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

*PDPG 15: 499-503

1943/06/01
FO 371/35158 (1)

برقية من كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في بغداد إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٣ م.

يشير كورنواليس إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية رقم



1943/06/16

الحرب ماهية العتاد العسكري الذي يمكن للحكومة البريطانية تزويد الملك عبدالعزيز آل سعود به، ويشير إيدن إلى أن العاهل السعودي طلب مركبات مدرعة ومدفعية خفيفة ومدفعية مضادة للطائرات. ويعبر إيدن عن شكوكه حول تزويد الملك عبدالعزيز بالمدفعية الخفيفة والمدفعية المضادة للطائرات حيث إن تزويد السعودية بهما سيثير الشكوك في المناطق المجاورة لها، كما أنه قد يكون من الصعب على السعوديين صيانة مثل هذه الأسلحة. ويوضح إيدن أن وزارته تعي تماما الحاجة الملحة للتوفير في حجم الشحن غير العسكري والرغبة البريطانية العامة في أن يظل مستوى التسليح في المملكة العربية السعودية في مستوى منخفض. وتبحث الوزارتان ما يمكن منحه للملك عبدالعزيز في ظل هذه الاعتبارات.

*RSA 7.08: 311

1943/06/17
FO 371/35153 (1)

مذكرة من ونستون تشرشل

Churchill رئيس الوزراء البريطاني إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٣ م.

يقول تشرشل إنه لا يمكن للحكومة البريطانية التوقع بما يمكن أن يحدث في المملكة العربية السعودية في حال وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقترح تزويده بالحد

يقول التقرير إن الحكومة السعودية تتخذ خطوات لمنع خروج المواد الغذائية والذهب من أراضيها ويذكر حادثة القبض على شخصين حاولا الوصول إلى البحرين وهما يحملان كمية من الليرات الذهبية. ويذكر التقرير أيضا أن عبدالرحمن الطيبيشي، مدير الديوان الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، جاء بزوجه إلى البحرين للعلاج.

ومن جهة أخرى يذكر التقرير أن الملك رفض من جديد طلب الطبيب هاريسون Dr. Harrison من مستشفى البعثة الأمريكية في البحرين السماح له بفتح مستشفى في الأحساء رغم أن أمير الأحساء ابن جلوي كتب إلى الملك يؤيد الطلب تأييدا كبيرا. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

*PDPG 15: 523-26

1943/06/16
FO 371/35153 (1)

مذكرة من أنتوني إيدن Anthony Eden

وزير الخارجية البريطانية، إلى ونستون تشرشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٣ م.

يحيط إيدن رئيس الوزراء البريطاني علما بأن وزارة الخارجية البريطانية تدرس مع وزارة



1943/06/26

1943/06/26
FO 371/35158 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومة البريطانية مؤرخة في الخرج في ٢٢ جمادى الثاني ١٣٦٢هـ الموافق ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، نقلها يوسف ياسين إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة، بتاريخ ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م ومرفقة طي رسالة من ويكلي إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يوليو.

يبين الملك استلامه رد الحكومة البريطانية على الرسالة التي أبلغها ابنه الأمير فيصل إلى ويكلي، ويعبر الملك عن تقديره لجهود السفير البريطاني في بغداد لما قام به من تحقيق في التحريض الهاشمي العراقي ضده، ويوضح الملك أن سبب لجوئه إلى الحكومة البريطانية هو أن حكام العراق يستمدون سلطاتهم منها فتزودهم بقوة لا تخضع لسيطرة الرأي العام. ويؤكد الملك حسن نواياه تجاه العراق وهو أمر يقول إنه كان معروفا للملك فيصل، ويقارن بين حسن استقباله لأي زوار من العراق بالإهانات والتحقيق التي يتعرض لها رعاياه على يد المسؤولين العراقيين ويورد أمثلة على ذلك.

ويشير إلى تجاهل حكومة العراق لاتصالات حكومته بها بشأن القوانين والأنظمة التي أصدرها العراق والمخالفة لنص

الأدنى من الأسلحة، ويدي اعتقاده بأن تزويد بريطانيا للعاهل السعودي بالكثير من الأسلحة قد يعود عليها بالعواقب الوخيمة فيما بعد. ويقترح تشتتشل إهداء الملك السعودي سيارة جيب أنيقة لاستعماله الخاص. وتوجد على المذكرة حاشية مؤرخة في ١٩ يونيو وموقعة من قبل هانكي R. M. Hankey تبين أن هناك اتفاقا بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية حول إمدادات الأسلحة لدول الشرق الأوسط ولكن هناك خلاف بين الحكومة البريطانية ووزارة الخارجية الأمريكية.

*RSA 7.08: 312

1943/06/18
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكينبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، مؤرخ في ١٨ يونيو. يذكر التقرير وصول كمية ما إجماله ألف وخمسمائة طن من القمح إلى الكويت لإرسالها إلى السعودية مما يشكل تحسنا كبيرا في الوضع الغذائي فيها، لكن شركة جراي ماكينزي Messrs. Gray Mackenzie رفضت تسليم الشحنة للوكيل التجاري السعودي لعدم استلامها تعليمات بهذا الصدد.

*PDPG 15: 519-20



ربيع الآخر و١٦ جمادى الأولى ١٣٦٢هـ،
وفي ١٧ ذي الحجة ١٣٦١هـ.

1943/06/16-30
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخبرات سري صادر عن إدوارد
ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي
الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.
يذكر التقرير أن نشاطات مكافحة الجراد
في السعودية للفصل الحالي قد انتهت. وقد
توجه ماكسويل دارلينج Maxwell-Darling
وفسي فتزجرالد Vesey-Fitzgerald من بعثة
مكافحة الجراد إلى القاهرة. كما يذكر التقرير
أن الأميرين محمد ومنصور ابني الملك عبدالعزيز
آل سعود وصلا إلى البحرين يرافقهما عبدالله
السليمان وزير المالية السعودية والدكتور رشاد
محمود فرعون، وقام الوكيل السياسي البريطاني
في البحرين وتشيس Squadron Leader Chase
وبرترام توماس Bertram Thomas مسؤول
العلاقات العامة بزيارتهما في قصر شيخ
البحرين. وقد توجه الأميران ومرافقهما إلى
كراتشي على متن طائرة بريطانية.

كما زار البحرين أيضا الأمير عبدالمحسن
بن عبدالعزيز آل سعود لإجراء عملية جراحية
بسيطة. ويقول التقرير إن الشيخ علي بن راشد
من عجمان عاد من زيارة للرياض قام بها لإهداء
الملك عبدالعزيز بعض الإبل. ويضم التقرير
قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى

المعاهدات المبرمة بين البلدين. لكنه يؤكد
حرصه على عدم القيام بأي عمل يجرح
الحكومة البريطانية وعلى التوصل إلى اتفاق
وتفاهم ودي مع حكومة العراق، مبينا أن
احترام تلك الحكومة للمعاهدات والحق
والعدل يشابه احترام النازيين لها. ويقول إن
الهاشميين وقفوا دائما ضده من زمن الشريف
غالب حتى الشريف حسين، ويتخذ أبناؤهم
الآن الموقف نفسه. ويعبر الملك عن اقتناعه
أن حكومة العراق تسعى لتطويق بلاده عن
طريق ضم كل من سورية وفلسطين إلى
أراضيها وتدميره بعد ذلك عندما تسنح
الفرصة. لذلك فهو يريد أن يبحث الأمور
مع الحكومة البريطانية فيما يتعلق بتسوية
المسائل المعلقة وتأمين حرية سورية وفلسطين
واستقلالهما دون التأثير سلبا على مكانته،
ومنع التآمر الحالي من التطور إلى هجوم
عليه أو إشعال فتنة ضده.

ويقول الملك عبدالعزيز إنه يعرض وجهة
نظره على الحكومة البريطانية ويعد بقبول رأيها
ويطالب بعلاقات ودية مع العراق وبالالتزام
بالاتفاقيات والمعاهدات والحفاظ على مستقبل
بلده. وترد في الرسالة إشارة إلى مذكرات
الحكومة السعودية إلى الحكومة العراقية المؤرخة
في ٤ محرم ٣ و ٢٤ ربيع الأول و ٢٢
ربيع الآخر و ١٩ و ٢٠ و ٢٣ جمادى الأولى
١٣٦٢هـ، ومذكرات الحكومة السعودية إلى
المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ٢٨



1943/07/09

ويتخذ أحفادهم الآن الموقف نفسه، ويحاولون الآن تطويقه بالسعي للسيطرة على سورية وفلسطين، لذلك فهو يريد أن يبحث مع الحكومة البريطانية كيفية تحقيق ثلاثة أهداف هي تسوية المسائل المتعلقة وتأمين استقلال سورية وفلسطين وحرتهما دون التأثير سلبا على مكانته، ومنع التآمر الحالي من التطور إلى هجوم عليه أو إشعال فتنة ضده. ويطلب الملك بعلاقات ودية مع العراق وبالالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات وبالمحافظة على سيادة دولته. وتبين حاشية على البرقية أن آرسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/07/09
FO 371/35154 (2)

برقية من القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٣م تبين البرقية أن القوات البريطانية في مصر بالاتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود تسلمت إحدى وسبعين مركبة من نوع فورد كانت في طريقها إلى المملكة العربية السعودية، وأن العاهل السعودي أراد تقديم هذه المركبات هدية إلى الحكومة البريطانية. وقد طلب الوزير المفوض البريطاني في جدة معرفة ثمن هذه المركبات حتى يمكن تعويض الملك عبدالعزيز الذي يحتاج بشدة للسيولة النقدية. وتشير البرقية كذلك إلى أن الوزير المفوض البريطاني في جدة تلقى معلومات

البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطللة على الخليج).

*PDPG 15: 527-30

1943/07/06
FO 371/35158 (2)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يشير ويكلي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٢ الموجهة إليه ويقول إنه أبلغ رسالة وزير الخارجية البريطانية إلى يوسف ياسين واستلم ردا مطولا عليها يعبر فيه الملك عبدالعزيز آل سعود عن تقديره لجهود السفير البريطاني في بغداد لتدقيقه فيما يعتبره تحريضا هاشميا عراقيا لرعاياه ضده. ويقول الملك إنه يرغب في تجنب القيام بأى عمل عسكري يمكن أن يجرح الحكومة البريطانية. وفي ظل ظروف أخرى، كان بوسع الملك التعامل مع مشكلة العراق بالقوة غير أنه يدرك أن الحكومة العراقية تستمد قوتها من الدعم البريطاني لها، ولذا يشعر العاهل السعودي أنه ملزم بطلب مساعدة الحكومة البريطانية في تسوية القضايا القائمة حاليا بينه وبين العراق.

ويبين الملك شكواه من النظام العراقي، ويقول إن الهاشميين وقفوا دائما ضده منذ زمن الشريف غالب حتى الشريف حسين،



1943/07/13

يقوله واعتباره نابعا من عداوة للحكومة العراقية. وتبين حاشية على البرقية أن أرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/07/14
FO 371/35160 (1)

رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، وموقعة من باكستر نفسه.

تشير وزارة الخارجية البريطانية في هذه الرسالة إلى رسالة وول Wall المؤرخة في ٦ مايو (أيار)، وتعرب عن موافقتها على التجديد التلقائي لمعاهدة جدة المبرمة مع المملكة العربية السعودية عام ١٩٢٧م كل عامين مع الاحتفاظ بحق كل من طرفيها في إنهاؤها قبل ستة أشهر من تاريخ انتهاء مدتها بعد إبلاغه الطرف الآخر بذلك. كما توضح الرسالة تردد الحكومة البريطانية في إلزام نفسها بتجديد تلك المعاهدة بشكل تلقائي لفترات طويلة تمتد كل منها سبع سنوات رغم عدم اعترافها بإلغاء تلك المعاهدة في المستقبل القريب. وتقتصر الرسالة شرح وجهة النظر البريطانية تلك ليوسف ياسين، وفي حال موافقة الحكومة السعودية على ذلك فسيتم إبرام اتفاقية بين الطرفين عن طريق تبادل الرسائل في ضوء المسودة المرفقة مع هذه الرسالة.

*AT 4.38: 533 *RSA 7.08: 315

مؤكدة بأن قيمة هذه المركبات تصل إلى اثنين وسبعين ألف جنيه استرليني بينما يقول وكيل شركة فورد في القاهرة بأن قيمتها تبلغ تقريبا اثنين وأربعين ألف جنيه. ويطلب الوزير المفوض البريطاني في القاهرة التوجيه بشأن الإجراء الذي يجب اتخاذه في هذا الشأن.

*RSA 7.10: 333-34

1943/07/13
FO 371/35158 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يشير ويكلي إلى برقيتي السفارة البريطانية في بغداد إلى وزارة الخارجية رقم ٦٣٩ و٦٤٧ ويوضح أنه رغم إدراك الملك عبدالعزيز آل سعود أن القضايا القائمة بينه وبين حكومة العراق لا أهمية لها في حد ذاتها فإن شكواه هي من تراكم عدد من الحوادث عبر فترة طويلة دون أي تعاون من حكومة العراق التي تنادي بصوت عال بالوحدة والأخوة. ويذكر ويكلي أن العاهل السعودي بذل قصارى جهده لتحسين علاقاته مع حكومة العراق رغم تصرفاتها الاستفزازية وعدم اكتراثها بالرد على المذكرات السعودية. ويرى ويكلي أنه في ضوء ما أظهره الملك من ضبط للنفس واقتدار رجل الدولة وحسن تقدير للأمر وصدقا تجاه بريطانيا فإن من غير الحكمة غض النظر عما



1943/07/17

1943/07/01-15
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن إدوارد
ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي
الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٣ م.

يقول التقرير إن أمير الأحساء سعود بن
عبدالله بن جلوي كتب إلى حكام الساحل
المتصالح يطلب منهم تحذير رعاياهم من
القدوم إلى الأحساء لشراء التمور. ويضم
التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت
إلى البحرين وما أفرغته من حمولات
ستسحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ
السعودية المطلة على الخليج).

*PDPG 15: 551-53

1943/07/17
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخبرات سري أعده جوردون
جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل
السياسي البريطاني بالنيابة في الكويت عن
الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٣ م، مؤرخ
في ١٧ يوليو ١٩٤٣ م.

يذكر التقرير أن رودز R. O. Rhoades
توجه إلى الظهران للقيام بزيارة قصيرة لشركة
نפט ستاندرد كاليفورنيا العربية California
Arabian Standard Oil Company. وفي
صدد الحديث عن الجوانب الاقتصادية
المختلفة في الكويت والجزيرة العربية يقول
إن دكسون Col. Dickson بما له من صلات

1943/07/15
FO 371/35158 (2)

برقية من تومسون Thompson، السفارة
البريطانية في بغداد، إلى وزارة الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز)
١٩٤٣ م.

يشير تومسون إلى برقيته رقم ٦٤٧ ويذكر
أن وزير الشؤون الخارجية العراقية قام بزيارته
وأثار بنفسه موضوع العلاقات العراقية مع
السعودية التي يتطلع لتطويرها. ويضيف
تومسون أن الوزير عبر عن رغبته في إزالة
المشكلات بين البلدين وأشار في الوقت نفسه
إلى أن اختلاف الأسلوب الإداري بينهما يمثل
أحد العقبات الرئيسة في تنقية الأجواء، فبينما
يستطيع أي شخص في المملكة العربية
السعودية الحديث مباشرة إلى الملك عبدالعزيز
آل سعود ويتقدم بشكوى تؤخذ فوراً على
أنها صحيحة، فإن شكاوى الحكومة السعودية
إلى العراق تتطلب التحقيق في موضوعها
من قبل القنوات الإدارية المعنية. وأقر الوزير
العراقي أن الروتين المكتبي وعدم الكفاءة في
العراق يؤديان أحياناً إلى التأخير، كما أوضح
وجود قوانين تخضع لها شؤون النجديين في
العراق، لكن ليست هناك أي رغبة أو نية في
التعامل مع الشؤون السعودية باستخفاف.
ويرى تومسون أنه لا توجد هناك أسباب تدعوه
لشك في جدية الوزير العراقي. وتبين حاشية
على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong
زود بنسخ منها.



1943/07/30

دول الشرق الأدنى المستقلة، وأن هذه الأسلحة ستعطى لهم إذا كان ذلك ممكناً. وبناء على ذلك سلمت الحكومة السعودية ممثل الولايات المتحدة في جدة نسخة من قائمة متطلباتها من المعدات العسكرية ماثلة للقائمة التي أبلغتها للحكومة البريطانية. وذكرت الحكومة السعودية أنها ستكون ممتنة إذا قدمت الحكومة الأمريكية لها أي متطلبات لا تتوفر لها عن طريق مجلس المعدات الحربية الإنجليزي الأمريكي المشترك The Joint Anglo-American Munition Board أو عن طريق آخر.

وتعدد المذكرة المتطلبات السعودية، وهي ورشة لإصلاح البنادق، وبنادق وذخائرها، وعربات مدرعة، ومدفعية خفيفة، ومدافع مضادة للطائرات، وطائرات.

وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية تجبذ حصول الملك عبدالعزيز آل سعود على ما يكفي من الأسلحة للحفاظ على الأمن الداخلي ولا تجبذ حصوله على أكثر من ذلك. فتوفر فائض من الأسلحة في الجزيرة العربية يضر بالأمن العام في الشرق الأوسط حسب قول المذكرة، خاصة بعد الجهود التي بذلت للحد من تجارة الأسلحة. وتوضح المذكرة صعوبة توقع كيفية استخدام هذه الأسلحة عقب وفاة الملك عبدالعزيز، كما أن وجود مزيد من الأسلحة لديه قد يزعج الدول المجاورة، وهناك احتمال تهريب الأسلحة إلى فلسطين. وتوضح المذكرة أن الحكومة البريطانية قررت أنه لا ينبغي تزويد

مع بدو الكويت والجزء الشرقي من السعودية على ثقة بأن معدل الوفيات بين الأطفال والمسنين ارتفع إلى حد كبير خلال العامين الفائتين نتيجة انتشار الأمراض وسوء التغذية. ويذكر التقرير أيضاً أن عبدالعزيز النفيسي الوكيل التجاري السعودي في الكويت قام بزيارة ودية للوكيل السياسي البريطاني، وأن محمد بن سلطان أمير قرية وصل إلى الكويت لإعادة جميع القبائل النجدية الموجودة في الكويت إلى نجد بعد أن كلفه الملك عبدالعزيز آل سعود بهذه المهمة. ويقول التقرير إن شحنتين من القمح مخصصتين للمناطق الشرقية من السعودية وصلتا إلى الكويت وسُلمتا للوكيل التجاري السعودي. *PDPG 15: 543-45

1943/07/30
FO 371/35145 (4)

مذكرة حول تزويد المملكة العربية السعودية بالأسلحة أعدتها وزارة الخارجية البريطانية ومن الواضح أنها موجهة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٣ م.

تقول المذكرة إنه جاء في رسالة فريمان ماثيوز Freeman Matthews المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) أن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت من مفوضيتها في جدة إبلاغ السلطات السعودية أن الاستفسارات عن الأسلحة الأمريكية يجب أن توجه عن طريق ممثلي



1943/07

عبدالعزیز وشيخ البحرين بهذه المناسبة .
ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي
وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات
ستسحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ
السعودية المطلة على الخليج).

*PDPG 15: 555-57

1943/07

FO 371/35160 (2)

مسودة رسالة من القائم بالأعمال
البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن
عبدالعزیز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة
في يوليو (تموز) ١٩٤٣م، على أساس أن
ترسل ضمن الاتفاقية السعودية البريطانية
المقترح إتمامها عن طريق تبادل الرسائل،
والمسودة مرفقة طي رسالة من باكستر C. W.
Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى
توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم
بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤
يوليو .

تقبل الحكومة البريطانية في هذه المسودة
اقترح الحكومة السعودية فيما يتعلق بالمادة
الثامنة من معاهدة جدة المبرمة بين البلدين عام
١٩٢٧م، والقاضي بتجديد المعاهدة المذكورة
تلقائياً لفترات متتالية وتحدد فترة كل تجديد
بعامين، وذلك ما لم يقر أحد طرفيها بإبلاغ
الطرف الآخر برغبته في إنهاؤها قبل ستة أشهر
من تاريخ انتهاء أي من هذه الفترات الزمنية .

*AT 4.38: 534-35 *RSA 7.08: 316-17

الملك عبدالعزیز سوى بخمسين سيارة استطلاع
خفيفة، وخمسمائة مدفع رشاش خفيف،
وعشرة آلاف بندقية مع ذخيرة لها . وتضيف أن
الحكومة السعودية لن تستطيع دفع ثمن هذه
المواد .

وتشير المذكرة إلى مسؤولية توزيع المعدات
الحربية على دول الأمم المتحدة وحلفائها،
حيث تجري المفاوضات بين مجلسي توزيع
المعدات في لندن وواشنطن للتوصل إلى
رسمية حول إجراءات توفير متطلبات الدول
المختلفة والياديين الحربية من المعدات .
وتود الحكومة البريطانية معرفة ما إذا كانت
حكومة الولايات المتحدة توافق على الآراء
الواردة في هذه المذكرة، وما إذا كانت توافق
أيضا على أن تكون أي أسلحة أمريكية تخصص
للملك عبدالعزیز من مواد برنامج التآجير
والإعارة، بينما تكون الأسلحة البريطانية التي
تقدم إليه هدية من الحكومة البريطانية .

1943/07/16-31

L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن إدوارد
ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي
الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٣م .

يقول التقرير إن الأمير عبدالمحسن بن
عبدالعزیز آل سعود غادر البحرين عائدا إلى
الرياض بعد أن أجريت له عملية جراحية
صغرى، وتم تبادل البرقيات الودية بين الملك